

أثر المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المصرية (دراسة ميدانية)

د. أحمد حسن توفيق حسن

أستاذ مساعد، قسم المحاسبة

كلية إدارة الأعمال، جامعة شقراء

الملخص:

استهدف البحث التعرف على أثر المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المصرية. ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة، وزعت على عينة عشوائية مكونة من (210) افراد في وظائف (مدير عام، ونائب مدير عام، ورئيس قسم، ومحاسب، ومراقب حسابات، ومبرمج) ببعض الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية، تم استرداد (184) استبانة صالحة لإجراء التحليل بنسبة استرداد (88 %). وبعد إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفروض توصل الباحث إلى النتائج الرئيسة الآتية: أولاً: أن تطبيق المحاسبة الإلكترونية في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية له تأثير مباشر في جودة المعلومات المحاسبية تلك الشركات. ثانياً: أن المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية في الشركات المصرية المسجلة ببورصة الأوراق المصرية تتسم بالجودة المرتفعة فينعكس ذلك على قدرتها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية بتلك الشركات. وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أهمها: العمل على زيادة كفاءة مستخدمي أنظمة المحاسبة الإلكترونية بالشركات من خلال الاهتمام بالتدريب والتأهيل المناسب؛ لملاءمة التطورات المتسارعة في علوم الحاسب الآلي. ورفع كفاءة أنظمة المحاسبة الإلكترونية المطبقة؛ لتوفير معلومات تتسم بالدقة في الوقت المناسب لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي التقارير المالية التي يوفرها نظام المحاسبة الإلكتروني.

ABSTRACT:

Key Words:

- Electronic accounting
- Quality of accounting information
- Supporting investment decision-making

The research aimed to identify the impact of electronic accounting on the quality of accounting information and its repercussion on supporting investment decision-making in companies listed on the Egyptian Stock Exchange. To achieve this goal, a quantitative research survey was used whereby (210) questionnaires were distributed to a random sample of employees such as (general manager and deputy general manager, and head of department, accountant, auditor, and programmer) in some companies registered on the Egyptian Stock Exchange. 184 questionnaires were retrieved representing

a response rate of 88% and were analysed using SPSS. After conducting the statistical analysis and testing the hypothesis, the study found that applying electronic accounting in companies registered on the Egyptian Stock Exchange has a direct impact on the quality of accounting information for those companies. Moreover, the accounting information resulting from the application of electronic accounting systems in Egyptian companies registered on the Egyptian Stock Exchange is characterized by high quality, which is reflected in its ability to support investment decision-making in those companies. Finally, the study recommends the following: working to increase the efficiency of users of electronic accounting systems in companies by paying attention to appropriate training and qualification to keep pace with rapid developments in computer science. In addition, raising the efficiency of the electronic accounting systems applied to provide accurate and timely information to meet the growing needs of users of the financial reports provided by the electronic accounting system.

مقدمة:

اكتسبت المحاسبة أهميتها الاقتصادية والاجتماعية بوصفها العلم الذى يهتم بقياس الثروة، وتعد من أهم مصادر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية في مستوى الأفراد و المنظمات؛ إذ تعمل المحاسبة على توفير المعلومات، التي تعمل على ترشيد القرارات الخاصة بتوجيه الموارد وتوزيعها على الاستخدامات اللازمة لها، وذلك من خلال إعداد المعلومات المالية اللازمة لتحقيق المعرفة لدى مستخدميها، وذلك من خلال قياس نتائج المؤسسات الاقتصادية، وتصوير مراكزها المالية .

وتشهد بيئة الأعمال في الآونة الأخيرة تطورًا كبيرًا ومتسارعًا نتيجة التطورات التكنولوجية المتلاحقة، و التي انعكست في بيئة الأعمال بصفة عامة، و المحاسبة بصقة خاصة، ونتيجة لهذا تأثرت المحاسبة بالتطورات التكنولوجية فأصبحت المحاسبة الإلكترونية من أهم الموضوعات في الوقت الحالي لكل المؤسسات، التي تهدف إلى ترشيد اتخاذ القرارات المحاسبية، ومن أهم أهداف المحاسبة الإلكترونية هو وجود علاقة قوية بينها وبين نظام المعلومات المحاسبية، والتي تساعد بشكل جيد على اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، لذلك وجب الإلمام بشكل كافٍ بمفاهيم كل من المحاسبة الإلكترونية وكذلك نظم المعلومات المحاسبية؛ إذ إن توافر نظام معلومات

محاسبي معتمد على التكنولوجيا الحديثة يعد من أهم الأدوات التي تعمل على توفير معلومات مناسبة لاتخاذ القرارات الاستثمارية (الحسناوى، 2017).

وتعد المعلومات المحاسبية أساساً لصنع القرارات الرشيدة واتخاذها، ولكي يكون القرار جيداً وصائباً إلى حد ما يجب أن يعتمد على معلومات ملائمة وسليمة، منها المعلومات المحاسبية التي تأخذ قدراً من الأهمية لا يقل عن المعلومات الأخرى، وقد تكون المعلومات المحاسبية كثيرة داخل المؤسسات والشركات المالية، لذلك يجب تبويبها وفقاً لمدى احتياج كل من متخذ القرار والأطراف الخارجية، كما يجب مراعاة ضرورة التحسين المستمر بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة من تلك المؤسسات و الشركات، ومن تلك الحلول المعتمدة لتحقيق ذلك نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، وعند تطبيق نظام معلومات محاسبي ذي جودة عالية يجب مراعاة بعد التكلفة المتولدة من اقتناء هذه التكنولوجيا، فالمقابلة بين عائد نظام المعلومات المحاسبي والتكاليف المرتبطة به من الأمور المهمة لضمان كفاءة سير العمل وفعاليتها داخل الشركة.

إنَّ المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي تمكن الشركات من الإفصاح عن وضعها المالي ونفقاتها المالية وغير المالية، وتعد التقارير المالية المعدة بطريقة سليمة هي الوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية، والتي يجب أن تتصف بالمصداقية الكافية؛ بهدف الاعتماد عليها، واستخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة (الريمحي، 2014).

ولكي تتحقق درجة الثقة في المعلومات المحاسبية يلزم أن تكون المعلومات قابلة للإثبات، وأن بالإمكان التحقق من سلامتها وهو ما يتطلب الالتزام بأكبر قدر ممكن من الحيادية، وهذا يعني أن تكون المعلومات ذات دقة وجودة عالية. ومن هنا يجب توفير المعلومات المحاسبية بالدقة والوقت المناسبين حتى يتسنى للإدارة اتخاذ القرارات المهمة والرشيدة من ناحية ومن ناحية أخرى رضا العملاء ومعرفة من المهتمين والمحللون ما هي أوجه القصور وشكاوى العملاء والعمل على حلها وأيضاً توفيرها لكل من المهتمين والمحللين والمستثمرين كل ما يلزمهم في الوقت المناسب وبأقل تكلفة. إن نظم المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبرى لأنها واحدة من أهم المصادر الرئيسة لتوفير المعلومات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة في العصر الحديث؛ من أجل تلبية احتياجات صناع القرار، وفيما يتعلق بالمعلومات المحاسبية، فإنه يجب أن تولى اهتماماً لعملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية من أجل مواكبة مختلف التطورات الأخيرة التي حدثت في تنظيمات الأعمال.

مشكلة البحث:

في ظل عصر الثورة المعرفية التي تشهدها بيئة الأعمال حاليًا، وما فيها من أساليب ومفاهيم بيئية حديثة وأساليب تحليل معاصرة تعمل على حل المشاكل المالية والإدارية المختلفة بمنظمات الأعمال في بيئة الأعمال المصرية، هناك تحول ملحوظ في نظم المعلومات المحاسبية اليدوية إلى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التي تتلاءم مع ظروف وبيئة الإنتاج المعاصرة وتحدياتها.

وتعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية امتدادًا طبيعيًا لنظم المعلومات المحاسبية اليدوية بغرض تحسين الأداء في الشركات و المؤسسات المالية، من خلال توفير معلومات ذات جودة عالية، تعمل على تقليل حالة عدم التأكد لدى متخذي القرارات المالية .

وتكمن مشكلة البحث في معرفة مدى قدرة المعلومات الإلكترونية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على رفع جودة المعلومات المحاسبية الناتجة، ومدى تأثير ذلك في مساعدة متخذي القرارات لترشيد قراراتهم الاستثمارية، وذلك من خلال الاستفادة بما أفرزته التطورات والتغيرات التكنولوجية الحديثة في مجال إنتاج المعلومات، إذ إن المعلومات المنتجة إلكترونيًا تتميز بالدقة و السرعة المطلوبين (سلطان، 2019) .

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :

1. ما مدى مساهمة نظام المعلومات الإلكتروني في زيادة جودة المعلومات المحاسبية الناتجة مما ينعكس على

زيادة ثقة المستخدمين في المعلومات المتاحة واستخدامها لترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية؟

2. هل يتوفر بنظام المحاسبة الإلكتروني المطبق في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية

المقومات الأساسية التي تمكنه من توفير معلومات محاسبية تتصف بالجودة المرتفعة وقادرة على ترشيد

اتخاذ القرارات الاستثمارية؟

3. هل النظام المحاسبي المطبق بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية قادرة على توفير معلومات

كافية للمستخدمين ومدى ملاءمة هذه المعلومات لمتخذي القرارات الاستثمارية؟

أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات الإلكتروني في زيادة جودة المعلومات المحاسبية، ومدى انعكاس ذلك

على زيادة ثقة المستخدمين في المعلومات المتاحة واستخدامها لترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

2. دراسة نظام المحاسبة الإلكتروني المطبق في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية، ومدى قدرته على توفير معلومات محاسبية كافية وملاءمة وتتصف بالجودة المرتفعة، وقادرة على ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

الأهمية العلمية والعملية للبحث:

أولاً: الأهمية العلمية:

1. توضيح أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل عصر الاقتصاد، القائم على معرفة توفير معلومات مالية وغير مالية تخدم متخذي القرارات.
 2. توضيح خصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطلوب توفيرها في نظام المعلومات الإلكتروني للشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية.
- ثانياً: الأهمية العملية:

1. الوقوف على مدى حاجة الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية لنظام معلومات محاسبي إلكتروني، يعمل على توفير معلومات محاسبية، تعمل على ترشيد عملية اتخاذ القرارات.
2. الوقوف على أثر استخدام المحاسبة الإلكترونية في توفير هذه المعلومات، تتسم بالجودة المطلوبة؛ لدعم اتخاذ القرارات للشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية.
3. التركيز على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛ لكي تتفاعل مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة؛ لتلبي الاحتياجات المعاصرة لمستخدمي المعلومات المحاسبية.

فروض البحث:

وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه يتم صياغة فروض البحث كما يأتي:

1. هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرارات.
2. هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتأثر جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ القرارات لمتخذي القرارات الاستثمارية.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على جمع البيانات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية، واستخلاص النتائج منها لاختبار الفروض، بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، كما يقوم على معرفة الحقائق المرتبطة بها، إذ لا يقتصر هذا المنهج على عملية وصف الظاهرة، وإنما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها، والتوصل إلى توصيف دقيق للظاهرة أو المشكلة ونتائجها.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من مستخدمي المعلومات المحاسبية، التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. وتتكون من:

1. العاملين بالشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، ممن لهم علاقة باستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية.

2. مستخدمي المعلومات المحاسبية من المتعاملين مع الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

أسباب اختبار عينة البحث الميداني:

1. أن تكون العينة العشوائية المختارة من الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، التي تطبق نظم محاسبة الإلكترونية، وتقوم بالإفصاح عن القوائم والتقارير المالية.

2. أن تكون العينة العشوائية المختارة من العاملين بالشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية ممن لهم علاقة باستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية.

3. أن تكون العينة العشوائية المختارة من مستخدمي المعلومات المحاسبية من المتعاملين مع الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وفعاليتها وجودتها المطبقة بالشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

2. المتغير التابع: ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

حدود البحث:

لكي يتحقق الهدف من البحث وإثبات فروضه، تتمثل حدود البحث في الآتي:

1. الحدود المكانية: الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

2. الحدود البشرية: اختيار عينة عشوائية من المديرين والعاملين والمتعاملين مع الشركات والمؤسسات المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

3. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة بين عام 2021 حتى عام 2022.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (الشرايري، 2008): أجريت هذه الدراسة على قطاع البنوك التجارية الأردنية، والبالغة عددها ٢٣ بنكاً بواقع عدد ٥٠٦ فروع، وذلك باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي في تحليل النتائج، وباستخدام

برنامج الحزم الإحصائية SPSS وذلك عن طريق توزيع قائمة الاستقصاء. أما عينة الدراسة فتتمثل في جميع مستويات الإدارة العليا والمتوسطة . وهدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

• بيان أثر دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة توفير المعلومات اللازمة؛ لاتخاذ القرارات البنكية الراشدة.

• أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في فعالية القرارات للمستخدمين

• تحديد مدى كفاءة النظم المحاسبية الإلكترونية في إنتاج معلومات للمستخدمين والإدارة؛ لكي تلبي احتياجات العملاء والمستثمرين.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

• أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية له تأثير كبير في الأداء التنظيمي بشكل عام، وفي جميع أبعادها عند إتخاذ القرارات الفعالة.

• باستخدام نظم المعلومات المحاسبية يمكن عده مؤشراً قوياً للأداء التنظيمي، وتؤثر بشكل ملحوظ في تحسين الجودة.

• وخلصت الدراسة إلى أنه ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية كأداة لتحسين الأداء التنظيمي بشكل أفضل في بيئة تنظيمية تنافسية وجذابة، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعد أمراً مهماً لتحقيق ميزة تنافسية.

• أوصى الباحث بالنظر إلى تغير البيئة التكنولوجية بوجوب اعتبار نظم المعلومات المحاسبية كهدف مستمر لتحسين التكيف مع الطبيعة المتغيرة لمثل هذه الأنظمة.

2. دراسة (عالية، 2018) استهدفت هذه الدراسة تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنظمات والمؤسسات الحكومية في الكويت، وذلك من خلال معرفة مدى قدراتها التقنية وإمكاناتها لتوفير جودة المخرجات، ومدى الاستفادة منها في محيط العمل. وتعتمد الدراسة على تقييم مدى قدرة نظم المعلومات المحاسبية على تحقيق احتياجات العمل للمستخدمين. ومن خلال مراجعة الأبحاث العلمية والدراسات السابقة تم إنشاء استبانة لجمع البيانات المطلوبة من المستخدمين. وكانت عينة الدراسة هي عبارة عن 215 مستخدماً من المؤسسات والمنظمات الحكومية في الكويت. وتم استخدام اختبار الإشارة، واختبار مربع كاي، ومعامل الارتباط سييرمان، والمتوسطات الحسابية لاختبار صحة الفرضيات.

وأوضحت نتائج الدراسة مدى الاستفادة من أنظمة المعلومات الحاسوبية وتقنياتها في إنجاز سير العمل، ومدى ارتباط مواصفات الجودة بسرعة ودقة ملائمة متفاوتة وارتباطها بعلاقة طردية قوية بإرضاء احتياجات العمل.

3. دراسة (إيمان عيسى، 2019): استهدفت هذه الدراسة تقييم دور المحاسبة الإلكترونية لشركة صناعات الكويت وتأثيرها في عملية اتخاذ القرار، كما استهدفت تقييم مدى توفر الخصائص المتعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية، وتقييم قدرة النظام المحاسبي للشركة على تلبية حاجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية. وتم استخدام الأسلوب الاستقرائي للوصول لبيانات ملائمة لاختبار الفرضيات من خلال جمع استبيانات وإجراء مقابلات مع أعضاء داخل فريق الشركة. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريب المحاسبين وتأهيلهم على للإلمام ببرامج المحاسبة الإلكترونية من خلال الدورات التدريبية، وكذلك الاهتمام بتطوير النظام المحاسبي الإلكتروني وتحديثه، ومراعاة أمان النظم المحاسبية وخصوصيتها واتباع خطة طوارئ لمعالجة أي مشكلة أو خلل في النظم الإلكترونية، ودعم الاتصال بين أعضاء فريق نظم المعلومات، ويجب أن تتبع الشركة سياسة واضحة لتحديد واجبات كل عضو.

4. دراسة (شوقي السيد، سيد عبد الفتاح، 2019): استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية من خلال دراسة أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية.

5. دراسة (إيمان يحيى، 2020): استهدفت هذه الدراسة تقييم دور المحاسبة الإلكترونية لشركة صناعات الكويت وتأثيرها في عملية اتخاذ القرار، كما استهدفت تقييم مدى توفر الخصائص المتعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية، وكذلك تقييم قدرة النظام المحاسبي للشركة على تلبية حاجات المستخدمين للمعلومات المحاسبية.

6. دراسة (محمد موسى الحياوي، 2022): استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير تطبيقات الإنترنت في قدرة نظام المعلومات المحاسبي على إعداد القوائم المالية للشركات، وأظهرت نتائج البحث أن الإنترنت نفسه

يتميز بخصائص الانفتاح والعالمية والتكلفة المنخفضة والكفاءة العالية . والذي سيؤدي التغيير من العمليات المتعلقة بالأعمال التجارية وأنشطة الإدارة للمؤسسة، والتي ستؤثر بدورها على العملية الاقتصادية للمجتمع. لذلك يجب على الشركات إجراء تغييرات في المحاسبة والجوانب الأخرى للتكيف مع متطلبات عصر شبكة الإنترنت. كما أوضحت هذه الدراسة أهمية الاتجاه نحو التنمية، والاستفادة المثلى من بناء نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتحقيق التنمية المستدامة.

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تدريب المحاسبين وتأهيلهم على الإلمام ببرامج المحاسبة الإلكترونية، من خلال الدورات التدريبية، وكذلك الاهتمام بتطوير النظام المحاسبي الإلكتروني وتحديثه، ومراعاة أمان النظم المحاسبية وخصوصيتها واتباع خطة طوارئ لمعالجة أي مشكلة أو خلل في النظم الإلكترونية، ودعم الاتصال بين أعضاء فريق نظم المعلومات، ويجب أن تتبع الشركة سياسة واضحة لتحديد واجبات كل عضو.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم المحاسبة الإلكترونية وأهميتها:

مع التطور المتسارع للنشاطات التجارية الإلكترونية ظهر مصطلح المحاسبة الإلكترونية (e-accounting) كأحد المفاهيم التكنولوجية الحديثة للمعلومات؛ إذ إن هذا الفرع انتشر بشكل كبير وواسع وذلك للدور المهم المهم الذي يؤديه، ويعرف نظام المحاسبة الإلكترونية بأنه " تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية عن طريق الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) "، كما عرفت بأنها " جزء من تكنولوجيا المعلومات في ظل التقدم التكنولوجي السريع وشبكات الاتصال الذي بإمكانه من خلال العمل الآلي توظيف البيانات المحاسبية وإمكانية تحويلها بالكامل للحاسوب لتنفيذ المهام المحاسبية وإمكانية تحويلها بالكامل للحاسوب؛ لتنفيذ المهام المحاسبية بشكل دقيق وسريع وبجهود محددة " (الحباري، 2022).

كما عرف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بأنه " مجموعة من الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات لإنجاز وظائفه الرئيسية في الوحدة، وتعامل مع بيئة اقتصادية واجتماعية معقدة، وتقع عند جانب المدخلات، وفي هذا الجانب يتطلب تحديد المبادئ العلمية التي تحكم اختيار أحداث العمليات التي يجب معالجتها محاسبياً لأنه من الطبيعي أنه ليس كل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية يمكن اعتبارها محاسبياً "، وعند معالجة البيانات يجب تحديد المبادئ والفروض والمعايير المحاسبية ومناهج القياس اللازم تطبيقها بهدف تحويل

البيانات إلى معلومات، أما من حيث جانب المخرجات فإن النظام المحاسبي يتعامل مع بيئة متعددة الجهات حيث يقوم بسد احتياجات تلك الأطراف (فودة، 2019).

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بأنه " نظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبي يُعنى باستخدام البرامج الإلكترونية الحديثة وأجهزة الحاسب الآلي لمعالجة البيانات المالية الناتجة عن الأحداث الاقتصادية، التي تتم بالوحدة الاقتصادية؛ بهدف تحويلها لمعلومات، تتسم بالدقة، وتوفيرها في الوقت وبالصورة المناسبين لدعم اتخاذ القرارات الاستثمارية".

أهداف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن اختصارها فيما يأتي (الخضر، 2019):

1. توفير المعلومات المالية أو البيانات الإحصائية عن عمليات التشغيل الخاصة بالشركة في صورة تقارير للعمل على تحقيق أهداف الشركة.
2. أن تتسم التقارير الناتجة عن تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية بالدقة والوضوح المناسبين.
3. أن يتم توفير التقارير المطلوبة في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات لمستخدمي هذه التقارير.
4. أن تتوافر بالنظام الرقابة الداخلية المطلوبة لحماية أصول الشركة ورفع كفاءة أدائها.

المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

لكي يستطيع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تحقيق أهدافه يجب توافر المقومات الأساسية الآتية (جمعه، 2007):

1. العنصر البشري: وهم كل من يستخدم النظام المحاسبي الإلكتروني من محاسبين ومبرمجين وجامعي البيانات والمسؤولين عن الأجهزة والمعدات المستخدمة.
2. المعدات والأجهزة: ضرورة استخدام أجهزة حاسب آلي ذات كفاءة عالية ومتطورة؛ بهدف ضمان تحقيق نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لأهدافه.
3. تعليمات التشغيل: ويقصد بها الأدلة الخاصة بالقواعد والإجراءات الخاصة بالعمليات المحاسبية المنوط تطبيقها على الحاسب الآلي على سبيل المثال تبويب المصروفات والإيرادات وسياسات إهلاك الأصول الثابتة وقواعد عمل المخصصات ... إلخ.
4. البرمجيات: لكي يستطيع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تحقيق أهدافه، لابد من توافر برامج حديثة، تعمل على تفسير العمليات المالية وترجمتها وإخراج تقارير تساعد على دعم اتخاذ القرارات.

5. ضوابط الرقابة وأمن المعلومات: للتقليل من مخاطر الاختراق، وإساءة الاستعمال للأنظمة الإلكترونية.

خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

هناك مجموعه من الخصائص التي يجب أن تتوافر بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، لضمان نجاح النظام في تحقيق أهدافه، ويمكن ايجاز أهم هذه الخصائص فيما يأتي (زريقات، 2008):

1. الوضوح: أن تكون التعليمات الخاصة بتشغيل نظام المحاسبة الإلكترونية تتسم بالوضوح مما يمكن من فهم النظام وسهولة تشغيله.

2. السهولة: يجب أن يكون تشغيل برامج نظام المحاسبة الإلكترونية تتسم بالسهولة بالنسبة للمشغلين؛ حتى يمكن ترتيب معلومات الأعمال الدقيقة والحديثة في شكل سهل للاستخدام.

3. الدقة: أن يحتوي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على قوالب مخصصة للمستخدمين، تتيح إدخال البيانات بسرعة ودقة. وبالتالي، بعد تسجيل العمليات، يقوم بتوفير المعلومات والتقارير المطلوبة.

4. السرعة: يجب أن يكون النظام المحاسبي الإلكتروني قادرًا على تلبية احتياجات المستخدمين في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات.

5. المرونة: يجب أن يتمتع النظام بالمرونة الكافية، التي تمكنه من الاتساق مع حجم الأعمال المتغير.

6. الملائمة: أن يكون النظام قادرًا على التوافق مع الأهداف التي أنشئ من أجلها.

7. الأمان: أن يكون النظام قادرًا على حفظ سرية البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالشركة.

مواصفات نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية في الشركات والمؤسسات المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية:

هناك مجموعة من المواصفات التي يجب أن تتوافر في النظام المحاسبي الإلكتروني؛ حتى يتمكن من تحقيق أهدافه بالصورة المطلوبة، وهذه المواصفات هي (الدلاهمة، 2018):

1. أن يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني تقارير ونتائج مستقبلية، موجهة لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات.

2. نظام المعلومات المحاسبي هو جزء رئيس من نظام المعلومات الإداري بالشركة، لذا يجب أن يكون هناك تكامل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الأخرى بالشركة.

3. أن تتصف البرامج المستخدمة في نظام معلومات المحاسبة الإلكترونية بالسهولة، بمعنى أنه يمكن استخدامها من قبل الأقسام المحاسبية المختلفة (الحسابات، المخازن، المراجعة الداخلية إلخ)، وأن لا تكون حكرًا على استخدام المختصين في علوم الحاسب الآلي.
4. تسجيل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها؛ حتى يتسنى إنتاج معلومات محاسبية تتسم بالحدثية، وتعكس الواقع الاقتصادي للشركات.
5. تعدد برامج المحاسبة الإلكترونية المتاحة، مما ينتج فرصة الاختيار والمفاضلة فيها حسب الحاجة.
6. يمكن تصنيف المعلومات داخل النظام المحاسبي، وفقًا لوجهة نظر المستخدمين؛ حتى تكون صالحة لاتخاذ القرارات المختلفة.

أثر تطبيق نظام معلومات المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية:

الجودة هي مجموعة من الصفات الواجب توافرها في مخرجات نظام المعلومات؛ حتى تمكن مستخدمي تلك المعلومات من ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية، أي أن تتسم هذه المعلومات بالانسجام والتكامل فيما بينها، وأن تكون مطابقة للمواصفات والمقاييس والتصاميم الموضوعة والتي تخدم مستخدمي هذه المعلومات، والهدف من إعداد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية هو العمل على تحسين وتعزيز جودة الأعمال المنفذة في الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، والذي ينعكس بدوره على جودة المعلومات الناتجة عن هذه الأعمال وخاصة المعلومات المحاسبية (الرحمي، الذبيح، 2014).

خصائص جودة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

- يمكن إيجاز خصائص جودة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وموصفاتها فيما يأتي:
1. الدقة في معالجة البيانات المالية من غير أخطاء، وتوفير المعلومات الدقيقة بدون تناقضات.
 2. أن يتسم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بخاصية إتاحة المجال لأكثر من مستخدم في الوقت نفسه، لذا يجب أن تتسم عملية إدخال البيانات ومعالجتها بسرعة، وأن يتيح النظام استرجاع التقارير اللازمة أيضًا بالسرعة المطلوبة؛ لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، وكذلك سرعة نقل المعلومات والبيانات عبر شبكات الاتصال؛ حتى توفر لمستخدمي المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة بالدقة المناسبة.
 3. تنعكس كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وجودته في مدى قدرته على توفير المعلومات المطلوبة للمستخدمين في الوقت وبالتكلفة المناسبين.
 4. تتوقف جودة فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مدى قدرته على تلبية متطلبات المستخدمين وأهدافهم في جميع المستويات الإدارية بالشركة من التقارير والمعلومات المحاسبية اللازمة، والعمل على تقليص الإجراءات الروتينية في النظم التقليدية.

5. يجب أن يتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالمرونة من خلال قدرته على مواكبة التطورات المعاصرة في تكنولوجيا المعلومات.
6. أن تتسم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالموثوقية من إذصحتها وسالمتها وإمكانية الاعتماد عليها.
7. أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المعلومات الملائمة للوحدة أو المستخدم.
8. أن يتوفر في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني السرية في الدخول إلى المعلومات وتحديد صلاحياتها، وتوفير الحماية الملائمة لقواعد البيانات، وإمكانية استرجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها. بما يحقق المستوى المطلوب من أمن المعلومات والبيانات بالنظام المطبق.
9. الرقابة الذاتية في نظم المعلومات المحاسبي الإلكتروني من العناصر التي تؤثر في مستوى جودة النظام، إذ يجب أن لا يتيح النظام إمكانية تعديل المستندات بعد طباعتها، والكشفات والتقارير، وعدم إمكانية مسح المستندات بعد طباعتها؛ أي لا يتم إلغاؤها بقيد عكسي، وعدم تكرار البيانات.
- دور المعلومات الناتجة عن نظام المحاسبة الإلكترونية في دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية**
- تحتاج الإدارة الحديثة إلى نوع معين من المعلومات المحاسبية، تتناسب مع نوعية المشاكل الإدارية المعاصرة، والطرق العلمية التي تطبق في اتخاذ مثل هذه القرارات، وتعمل المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات، سواء كانت قرارات خاصة بالتخطيط أو الرقابة، وسواء كانت قرارات متعلقة بالبيع أو الإنتاج أو الاستثمار أو قرارات متعلقة بتوظيف الموارد الاقتصادية (حمزة، 2007).
- وتعد عملية اتخاذ القرارات عملية مستمرة لا تنتهي بمجرد اتخاذ قرار معين، إذ قد يترتب على القرار المتخذ مواقف معينة تستدعي اتخاذ قرارات جديدة، كما أن عملية اتخاذ القرارات تعتمد أساسًا على ما يتوافر لدى متخذ القرار من معلومات، تتسم بدرجة عالية من الجودة، إذ كلما زادت درجة جودة تلك المعلومات استطاع مستخدم المعلومات اتخاذ قرار يتسم بالجودة، وهذا الأمر يتطلب من الإدارة ضرورة أن تقتني نظامًا حديثًا، تتوافق مع التطورات التكنولوجية الحديثة، وتعمل على توفير أفضل معلومات ذات جودة عالية، فالمعلومات الجيدة تزيد من معرفة متخذ القرار، وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات وخاصة القرارات الاستثمارية .

من هذا المنطلق يعمل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على توفير المعلومات المحاسبية الملائمة، التي تساعد على تخفيض حالة عدم التأكد، التي تصاحب اتخاذ القرارات الاستثمارية، من خلال استخدام مجموعه من الأساليب الكمية والرياضية، التي تعمل على ترشيد عملية اتخاذ القرارات وخاصة القرارات الاستثمارية؛ إذ إن عدم توفر المعلومات المناسبة في الوقت والدقة المناسبين يؤدي لعدم قدرة متخذي القرارات الاستثمارية على اتخاذ القرارات المناسبة.

ويجب توافر الخطوات المنهجية الآتية في نظام المحاسبة الإلكترونية لدعم اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية (قاعود، 2007).

1. تحديد المشكلة: يعتمد نجاح اتخاذ القرارات الاستثمارية لحل المشكلات ومعالجتها على التحديد الدقيق للمشكلة من كافة جوانبها إذ إن تحديد المشكلة أمر في غاية الأهمية.

2. تحديد البدائل المتاحة وتقييمها: بعد تحديد المشكلة لابد من اقتراح البدائل الممكنة لحل المشكلة، ومن ثم تقييم هذه البدائل واختبارها، والمفاضلة بينها، ويتمثل الدور المحاسبي في تقييم المعلومات المالية والكمية المتعلقة بكل بديل من البدائل، وتقديم التوصيات بشأنها.

3. اختيار البديل الأفضل: تمثل هذه الخطوة القرار الذي تتخذه الإدارة لحل المشكلة ومعالجتها، في ضوء المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية المقدمة .

4. تنفيذ القرار ومتابعته: بعد اتخاذ القرار يتم وصفه في حيز التنفيذ لابد من المتابعة والمراقبة لتقييمه، ويتلخص الدور المحاسبي في توفير معلومات التغذية العكسية اللازمة؛ لتحديد مدى تأثير القرار في معالجة المشكلة وتحقيق الهدف منه.

في ضوء ما تقدم من دراسة مراحل عملية اتخاذ القرارات والظروف التي في ظلها يتم تحديد المشكلة وتحليلها، ووضع القرارات المختلفة وتحديدتها، يتبين مدى الحاجة إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية تساعد على دراسة البدائل الممكنة لحل المشكلة، وفي تقييم تلك البدائل، وتقدير احتمالات حدوثها ونتائجها. ومما لا شك فيه أن هناك حاجة ملحة ومتزايدة للمعلومات المحاسبية عند كل مستوى من مستويات اتخاذ القرار، سواء كان القرار التشغيلي أو التكتيكي أو الاستراتيجي، وعند كل وظيفة من الوظائف الأساسية للشركة (التمويل، الأفراد، التسويق، الإنتاج)، وكذلك عند كل مستوى من مستويات الإدارة في الشركة (العليا، والوسطى، والتشغيلية). فلا يمكن لأي مستوى إداري أن يتخذ أي قرار بشأن أي وظيفة من وظائف الإدارة دون الاعتماد على المعلومات المحاسبية تتسم بالجودة العالية (Bodnar, 1995).

الدراسة الميدانية

الهدف من الدراسة الميدانية:

يتمثل الهدف الرئيس من الدراسة الميدانية في اختبار مدى صحة فروض الدراسة وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من المهتمين بمجال الدراسة من العاملين بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية وتحليلها؛ وذلك لمعرفة أثر المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية وتحديد ما وانعكاسها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشتمل مجتمع الدراسة على مجموعة من الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية، والتي تمتلك نظامًا محاسبيًا إلكترونيًا، إذ تم اختبار عينة عشوائية مكونة من 184 مفردة، من خلال توزيع عدد 210 استبيانات على أفراد عينة الدراسة، والتي شملت 8 شركات، هي:

1. القاهرة للزيوت والصابون.
2. القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية.
3. القلعة للاستثمارات المالية.
4. القناة للتوكيلات الملاحية.
5. أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية.
6. السويدي للكابلات.
7. النساجون الشرقيون.
8. جهينة للصناعات الغذائية.

ويوضح جدول رقم (١) عينة البحث وعدد استمارات الاستبيان للعينة:

جدول (١)

يوضح عينة البحث وعدد استمارات الاستبيان المرسل والمستلمة والخاضعة بالتحليل الإحصائي

بنود العينة	الاستمارات المرسل	الاستمارات المستلمة	نسبة الاستجابة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات الصحيحة	الاستمارات الخاصة بالتحليل الإحصائي	
						العدد	النسبة
القاهرة للزيوت والصابون	25	22	%88	3	22	22	%11.9
القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية	34	29	%85.2	5	29	29	%15.8
القلعة للاستثمارات المالية	36	32	%88.8	4	32	32	%17.5

القناة للتوكيلات الملاحية	25	24	96%	1	24	24	13.1%
أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	33	27	81.8%	5	27	27	14.6%
السويدي للكابلات	21	18	85.7%	3	18	18	9.8%
النساجون الشرقيون	23	21	91.3%	2	21	21	11.4%
جبهة للصناعات الغذائية	13	11	84.6%	2	11	11	5.9%
الإجمالي	209	184	88.03%	25	184	184	100%

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

خصائص عينة الدراسة الميدانية:

قام الباحث باستخراج الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة من خلال إيجاد التكرارات والنسب المئوية؛ وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة كما يأتي:

أولاً: المؤهل العلمي:

جدول (٢)

يوضح التكرارات النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	الفئات
64.8%	119	بكالوريوس في المحاسبة
16.8%	31	دبلوم دراسات عليا في المحاسبة
12.5%	23	ماجستير
5.9%	11	دكتوراه
100%	184	الإجمالي

من الجدول رقم (٢) والذي يمثل التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي نجد أن عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس في المحاسبة 119 مفردة بنسبة 67.8% من حجم العينة، وبلغ عدد الحاصلين على درجة دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة 31 مفردة بنسبة 16.8% من حجم العينة، وبلغ عدد الحاصلين على درجة الماجستير 23 مفردة بنسبة 12.5% من حجم العينة، وعدد الحاصلين على درجة الدكتوراه 11 مفردة بنسبة 5.9% من حجم العينة. وهذا يدل على أن العينة التي يتم إجراء الدراسة عليها يتوقع أن يكون لديها المعرفة المطلوبة عن موضوع الدراسة.

ثانياً عامل الخبرة:

الجدول رقم (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

جدول (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	الفئات
36.5%	67	أقل من 5 سنوات
16.8%	31	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
22.8%	42	من 10 سنوات إلى 15 سنة
23.9%	44	أكثر من 15 سنة
100%	184	الإجمالي

من الجدول (٣) والذي يمثل التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة نلاحظ أن 67 مفردة بنسبة 36.5% من عينة الدراسة من أصحاب الخبرات أقل من ٥ سنوات، ونجد أن 31 مفردة بنسبة 16.8% من عينة الدراسة تتراوح خبراتهم من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات، في حين أن 42 مفردة بنسبة 22.8% من عينة الدراسة تتراوح خبراتهم من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة، كما نلاحظ أن 44 مفردة أخرى بنسبة 23.9% من عينة الدراسة من أصحاب الخبرات أكثر من ١٥ سنة. مما سبق نجد أن غالب أفراد العينة لديهم خبرة جيدة فكان 63.5% من أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من ٥ سنوات.

ثالثًا: المسمى الوظيفي:

الجدول (٤) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

جدول (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة	العدد	الفئات
2.2%	4	مدير عام
4.3%	8	نائب مدير عام
22.3%	41	رئيس قسم
42.9%	79	محاسب
19%	35	مراقب حسابات
9.3%	17	ميرمج
100%	184	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (٤) والذي يمثل التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي نجد أن 4 مفردات بنسبة 2.2% من أفراد العينة تعمل كمدير عام، ونجد أن 8 مفردات بنسبة 4.3% من أفراد العينة يعملون في وظيفة نائب مدير، ونجد أن 41 مفردة بنسبة 22.3% من أفراد العينة يعملون في وظيفة رئيس قسم، ونجد أن 79 مفردة بنسبة 42.9% من أفراد العينة يعملون في وظيفة محاسب،

ونجد أن 35 مفردة بنسبة 19% من أفراد العينة يعملون في وظيفة مراقب حسابات، ونجد أن 17 مفردة بنسبة 9.3% من أفراد العينة يعملون في وظيفة مبرمج، وهذا يعني قدرة أفراد العينة على فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عنها.

تصميم أداة البحث:

أستخدم الباحث قائمة الاستقصاء في هذه الدراسة، وتم الاعتماد في تصميمها على مجموعة من الأسئلة التي تم التوصل إليها بعد الانتهاء من الدراسة النظرية بموضوع البحث، مع مراعاة الدقة قدر الإمكان عند صياغة الأسئلة، وذلك من خلال ما يأتي:

- توضيح بعض المصطلحات الخاصة بموضوع البحث.
- الحصول على معلومات عامة من أفراد العينة تتعلق بالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي؛ وذلك من أجل وضع تصور عن مدى اهتمام مفردات العينة بموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد عند تصميم قائمة الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي.
- ولقياس إجابات أفراد العينة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتكون من خمس درجات؛ لتحديد درجة موافقة كل مفردة من مفردات العينة على بنود الاستقصاء كما يأتي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأهمية النسبية	5	4	3	2	1

اختبار الثبات:

اعتمدت الدراسة الحالية لاختبار ثبات قائمة الاستبيان المستخدمة في الدراسة على طريقة المقارنات الداخلية Comparison Internal Reliability ووفقاً لهذه الطريقة يتم حساب معامل كرو نباخ ألفا Alpha Cronbach لجميع عبارات القائمة؛ للتحقق من مدى ترابطها، وذلك من خلال حساب معامل التميز لكل سؤال، وتتراوح قيمة معامل كرو نباخ ألفا بين الصفر والواحد، وعندما تكون قريبة من الواحد فإن ذلك يعني ثبات الاستقصاء، وتعد نسبة 60% مقبولة للحكم على ثبات قائمة الاستقصاء، وتم حساب معامل كرو نباخ ألفا، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (5)

Cronbach A يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Case Processing Summary

Cronbach's Alpha	N of Items
0.832	23

	N	%
Cases		
Valid	23	100.0
Excluded	0	.0
Total	23	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي

من الجدول رقم (5) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لأسئلة المقياس المستخدم في الناحية الإحصائية نجد أنه بلغ (0.832) وهو معامل ثبات جيد جداً، إذ إنه كلما اقتربت قيمة معامل ألفا كرونباخ من الواحد الصحيح كان دليلاً على ارتفاع درجة الثبات لبنود المقياس، وبالتالي إمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

اختبار الصدق:

صدق استمارة الاستبيان تعني التأكد من أن أسئلة الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه، ويتم التحقق من ذلك من خلال قياس صدق الاستمارة، ويمكن إيجاد الصدق من خلال القانون الآتي:

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}} = \sqrt{0.832} = 0.912$$

وهو معامل صدق جيد جداً وبذلك نكون قد تم التأكد من صدق استمارة الاستبيان، والتأكد من أن محاور استمارة الاستبيان مرتبطة مع بعضها لقياس الهدف الرئيس من الدراسة وتحقيقه تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاستقصاء، والذي يعني قياس قوة الارتباط بين درجات كل محور ودرجات أسئلة الاستقصاء الكلية، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6)

يوضح نتائج معاملات الارتباط بين معدل كل محور والمعدل الكلي للفقرات

Correlations				
		AV_X1	AV_X2	AV_TOTAL
AV_X1	Pearson Correlation	1	.895**	.923**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	12	12	12
AV_X2	Pearson Correlation	.895**	1	.948**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	11	11	11
AV_TOTAL	Pearson Correlation	.923**	.948**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	23	23	23

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي

من الجدول رقم (6) يتضح أن معاملات الارتباط السابقة تحمل ثباتاً داخلياً دالاً إحصائياً، وبذلك يتم التأكد من صدق وثبات فقرات الاستقصاء، أي إنها أصبحت بالاستقصاء صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ترميز البيانات:

تم إعطاء رموز للأسئلة الاستبيان فيما يأتي:

المؤهل	D1
المسمى الوظيفي	D2
عدد سنوات الخبرة	D3
أسئلة الفرضية الأولى	X11.....X112
أسئلة الفرضية الثانية	X21.....x211
متوسط البعد الأول.	AV-X1
متوسط البعد الثاني	AV-X2
المتوسط العام لأبعاد الاستمارة ككل	AV-Total

لقد قام الباحث باختبار فروض الدراسة والمتمثلة في بيان أثر المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

Version16 وإذ يمكن تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات الدراسة لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، فلا بد أولاً من معرفة التوزيع الإحصائي للمجتمع الذي سحبت منه العينة، وقد استخدم الباحث لذلك اختبار كالمجروف سمرنوف Kolmogorov-Simonov (K-S)، إذ يختبر فرض العدم بأن المجتمع المسحوب منه العينة يتبع التوزيع الطبيعي ضد الفرض البديل، بأن المجتمع المسحوب منه العينة لا يتبع التوزيع الطبيعي. واتضح أنه عندما تكون قيمة (sig) مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (α) يعني ذلك أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم يمكن استخدام الأساليب الإحصائية الخاصة بالاختبارات المعلمية Parametric Tests، أما إذا كانت قيمة (sig) مستوى الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية (α) فإن ذلك يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ثم يمكن الاعتماد على الأساليب الإحصائية الخاصة بالاختبارات اللامعلمية Non-Parametric Tests، وقد قام الباحث باستخدام هذا الاختبار على عينة الدراسة كما هو واضح في جدول (7) حيث نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (sig) أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يعني رفض الفرض العدمي وقبول البديل وهو أن جميع البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية للاختبارات اللامعلمية وذلك بدرجة ثقة 95%.

جدول (7)

يوضح نتائج اختبار كالمجروف سمرنوف لاختبار الطبيعة

المتغيرات	Kolomrov smirnov	Asymp-sig (2-Tailed)
X11	2.947	0.000
X12	3.412	0.000
X13	2.616	0.000
X14	2.661	0.000
X15	2.731	0.000
X16	3.121	0.000
X17	3.493	0.000
X18	3.213	0.000
X19	3.112	0.000
X110	3.142	0.000
X111	2.921	0.000

X112	2.903	0.000
X21	2.936	0.000
X22	2.976	0.000
X23	2.781	0.000
X24	3.041	0.000
X25	2.920	0.000
X26	2.787	0.000
X27	3.028	0.000
X28	2.712	0.000
X29	2.889	0.000
X210	2.932	0.000
X211	2.751	0.000

المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي

وبعد القيام بتحديد طبيعة البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية، والتأكد من صحة استخدام الأساليب الإحصائية للاختبارات اللامعلمية فإن الباحث سيقوم باختبار فروض الدراسة من خلال عدة مستويات كما يأتي:

أولاً: تحليل استكشافي لفقرات الاستقصاء ومعرفة التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ وذلك لمعرفة الاتجاه العام للإجابات .

ثانياً: اختبار Chi – Square

وبكون الهدف من ذلك الاختبار هو معرفة ما إذا كان هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكرار المتوقع المتمثل في القيمة (٣) وبين التكرار المشاهد المتمثل في آراء عينة الدراسة وذلك لكل عبارات الاستقصاء، ويتم معرفة ذلك من خلال مقارنة مستوى الدلالة الإحصائية (sig) بمستوى المعنوي (α) وذلك لكل استجابة، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (sig) أقل من مستوى المعنوية فإن ذلك يعني أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكرار المشاهد والمتوقع مما يدل على أهمية هذه الفقرة وذلك إذا ما كان لها تكرار أو نسبة أعلى .

ثالثاً: اختبار فريد مان

وهو اختبار لا معلمي يستخدم لقياس الأهمية النسبية وترتيبها لآراء المستقصى منهم عن أثر المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية.

رابعًا: حساب حجم التأثير

ويتم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك لكل فرض من فروض الدراسة، ويتم استخدام معامل فاي لحساب حجم التأثير وذلك من خلال القانون الآتي:

$$Q = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n}}$$

إذ إن:

إذ إن: X^2 هي قيمة كا²

N هي حجم العينة

وتتراوح قيمة معامل فاي من الصفر إلى الواحد الصحيح ويتم تفسير معامل فاي في ضوء المعايير الآتية:

- حجم التأثير ضعيف إذا كانت $0 < Q \leq 0.3$
- حجم التأثير متوسط إذا كانت $0.3 < Q \leq 0.5$
- حجم التأثير قوي إذا كانت $0.5 < Q \leq 1$

نتائج التحليل الإحصائي واختبارات فروض الدراسة الميدانية:

تم اختبار الفروض على النحو الآتي:

نتائج اختبارات التحليل الإحصائي للفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية حول تطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية، ويتم اختبار صحة هذا الفرض من خلال قياس استجابات عينة الدارسة على الأسئلة الخاصة بهذا الجزء والواردة في استمارة الاستقصاء، وقد قام الباحث بتطبيق الاختبارات السابقة للتحقق من مدى صحة هذا الفرض وذلك كما يأتي:

أولاً: نتائج الدراسة الاستكشافية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بمدى تأثير تطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية:

جدول (8)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة التي تختبر الفرض الأول

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
X11	82	84	14	3	1	4.3171	0.7505	موافق بشدة
	%44.6	%45.7	% 7.6	% 1.6	% 0.5			
X12	96	63	19	5	1	4.3415	0.82809	موافق بشدة
	%52.2	%34.2	%10.4	%2.7	%0.5			
X13	70	71	37	6	-	4.1138	0.84158	موافق
	%38.1	%38.5	%20.1	%3.3	-			
X14	67	81	32	3	1	4.1463	0.81568	موافق
	%36.4	%44.1	%17.4	%1.6	%0.5			
X15	66	81	33	3	1	4.1221	0.81568	موافق
	%35.8	%44.2	%17.9	%1.6	%0.5			
X16	77	80	22	4	1	4.2195	0.81519	موافق
	%41.9	%43.5	%11.9	%2.2	%0.5			
X17	87	69	23	4	1	4.2195	0.81519	موافق بشدة
	%47.3	%37.6	12.5	2.1	%0.5			
X18	94	77	10	3	-	4.4228	0.67761	موافق بشدة
	%51.2	%41.8	%5.4	%1.6	-			
X19	87	80	13	3	1	4.3496	0.72410	موافق بشدة
	%47.3	%43.5	%7.1	%1.6	%0.5			
X110	81	82	16	5	-	4.2846	0.76309	موافق
	%44.1	%44.5	%8.7	%2.7	-			
X111	85	68	27	3	1	4.2683	0.80034	موافق بشدة
	%46.3	%36.9	%14.7	%1.6	%0.5			
X112	76	86	16	3	3	4.2683	0.81323	موافق
	%41.4	%45.6	%8.8	%1.6	%1.6			
الاجمالي	968	922	285	45	11	4.319	0.7724	موافق بشدة
	%43.4	%41.3	%12.7	%2.2	%0.4			

المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي

نجد أن هناك اتجاهًا عامًا من أفراد العينة علي الموافقة على العبارات التي تختبر الفرض الأول، والمتعلق بمدى تأثير تطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية إذ نجد أن الوسط الحسابي لجميع العبارات على مستوى عينة الدراسة، وهو مؤشر يوضح موافقة أفراد عينة الدراسة على أن هناك تأثيرًا لتطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية.

ثانيًا: اختبار Chi-Square للفرضية الأولى

يوضح الجدول الآتي نتائج اختبار كا² للأسئلة المتعلقة باختبار للفرضية الأولى

جدول (9)

اختبار كا² للأسئلة المتعلقة باختبار للفرضية الأولى

الأسئلة	نسبة الموافقة	Chi-Square الجدولية قيمة	مستوى الدلالة الإحصائية (SIG)
X11	%90.3	130.94	0.0000 معنوية
X12	%86.4	122.48	0.0000 معنوية
X13	%76.6	41.52	0.0000 معنوية
X14	%80.5	52.31	0.0000 معنوية
X15	%80	94.11	0.0000 معنوية
X16	%85.4	106.47	0.0000 معنوية
X17	%84.9	109.31	0.0000 معنوية
X18	%93	131.91	0.0000 معنوية
X19	%90.8	130.82	0.0000 معنوية
X110	%88.6	122.1	0.0000 معنوية
X111	%83.2	104.5	0.0000 معنوية
X112	%87	123.3	0.0000 معنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية (صفر = sig) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.5$) وذلك على مستوى كل العبارات مما يؤكد رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل بأن هناك تأثيراً لتطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية وذلك على مستوى كل عبارة من العبارات التي تستخدم في قياس الفرض الأول، أما بالنسبة لاختبار ($\alpha = 0.5$) وهذا يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل للفرض الأول بأن هناك أثراً لتطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية .

ثالثًا: اختبار فريدمان للفرضية الأولى

ولقياس مدى الأهمية النسبية لآراء العينة عن تأثير تطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية من خلال تطبيق اختبار فريدمان كالاتي:

جدول (10)

يوضح الأهمية النسبية لآراء العينة حول الفرض الأول

السؤال	متوسط الرتب	قيمة Chi - Square المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية sig
X11	8.21	64.512	0.00
X12	8.27		
X13	7.24		
X14	7.11		
X15	8.33		
X16	7.96		
X17	7.91		
X18	7.74		
X19	8.15		
X110	8.21		
X111	7.16		
X112	8.82		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح مما سبق أن مستوى الدلالة الإحصائية (صفر = Sig) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.5$)، وهذا يدل على أن هناك اختلافاً بين آراء الأفراد عن العبارة الأكثر أهمية في تأثير تطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية . ومن النتائج الإحصائية السابقة يمكن القول برفض الفرض العدمي " لا تأثير لتطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية ". وقبول الفرض البديل بأن " هناك أثراً لتطبيق المحاسبة الإلكترونية في جودة المعلومات المحاسبية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية ".

نتائج اختبارات التحليل الإحصائي للفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن هناك أثر لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية . ويتم اختبار صحة هذا الفرض من خلال قياس استجابات عينة الدراسة عن الأسئلة الخاصة بهذا الجزء والواردة في استمارة الاستقصاء، وقد قام الباحث بتطبيق الاختبارات السابقة للتحقق من مدى صحة هذا الفرض وذلك كما يأتي:

أولاً: نتائج الدراسة الاستكشافية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق عن مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية.

جدول (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة التي تختبر الفرض الثاني

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
X21	79	87	15	2	1	4.3182	0.7268	موافق
	%42.9	%47.4	%8.1	%1.1	%0.5			
X22	85	81	10	4	4	4.3215	0.82122	موافق بشدة
	%46.2	%44.1	%5.3	%2.2	%2.2			
X23	85	75	18	4	1	4.1138	0.84158	موافق بشدة
	%46.9	%40.8	%9.6	%2.2	%0.5			
X24	72	96	12	4	-	4.2854	0.6.9402	موافق
	%39	%52.2	%6.6	2.2	-			
X25	75	76	28	4	1	4.2132	0.7856	موافق
	%40.7	%41.4	%15.2	%2.2	%0.5			
X26	88	79	10	6	1	4.3251	0.79451	موافق بشدة
	%47.8	%42.9	%5.6	%3.2	%0.5			
X27	81	75	24	4	-	4.3521	0.81564	موافق بشدة
	%44.1	%40.8	%13	%2.2	-			
X28	76	85	15	7	1	4.3412	0.78542	موافق
	%41.4	%46.2	%8.1	%3.8	%0.5			
X29	76	85	15	7	1	4.3410	0.77441	موافق
	%41.3	%46.3	%8.1	%3.8	%0.5			
X210	66	82	25	8	3	4.3285	0.72317	موافق
	%35.8	%44.5	%13.8	%4.4	%1.5			
X211	71	81	24	7	1	4.3257	0.77251	موافق
	38.6	%44.1	%13	%3.8	%0.5			
الإجمالي	854	902	196	57	14	4.4251	0.79321	موافق
	%42.2	%44.6	%9.7	%2.8	%0.7			

المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي

نجد أن هناك اتجاهًا عامًا من أفراد العينة على الموافقة على العبارات التي تختبر الفرض الثاني والمتعلق بمدى أثر لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية إذ نجد أن الوسط الحسابي لجميع العبارات على مستوى عينة الدراسة، وهو مؤشر يوضح موافقة أفراد عينة الدراسة على أن هناك أثرًا لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية.

ثانيًا: اختبار Chi-Square للفرضية الثانية

يوضح الجدول الآتي نتائج اختبار كا² للأسئلة المتعلقة باختبار للفرضية الثانيةجدول (12) اختبار كا² للأسئلة المتعلقة باختبار للفرضية الثانية

الاسئلة	نسبة الموافقة	Chi-Square الجدولية قيمة	مستوى الدلالة الاحصائية (SIG)
X21	%90.3	132.02	0.0000 معنوية
X22	%90.3	130.11	0.0000 معنوية
X23	%87.7	115.78	0.0000 معنوية
X24	%91.3	87.5	0.0000 معنوية
X25	%82.1	54.93	0.0000 معنوية
X26	%90.7	130.62	0.0000 معنوية
X27	%84.9	107.74	0.0000 معنوية
X28	%87.6	71.31	0.0000 معنوية
X29	%87.6	96.42	0.0000 معنوية
X210	%80.3	85.54	0.0000 معنوية
X211	%82.7	96.22	0.0000 معنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية (صفر = sig) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.5$) وذلك على مستوى كل العبارات مما يؤكد رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل بأن هناك أثرًا لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية وذلك على مستوى كل عبارة من العبارات التي تستخدم في قياس الفرض الثاني، أما بالنسبة لاختبار ($\alpha=0.5$) وهذا يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل للفرض الثاني بأن هناك أثرًا لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية .

ثالثًا: اختبار فريدمان للفرضية الثانية

ولقياس مدى الأهمية النسبية لآراء العينة عن أثر لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية من خلال تطبيق اختبار فريدمان كالاتي:

جدول (13) يوضح الأهمية النسبية لآراء العينة عن الفرض الأول

السؤال	متوسط الرتب	قيمة Chi-Square المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية sig
X21	8.21	64.512	0.00
X22	8.27		
X23	7.24		
X24	7.11		

		8.33	X25
		7.96	X26
		7.91	X27
		7.74	X28
		8.15	X29
		8.21	X210
		7.16	X211

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح مما سبق أن مستوى الدلالة الإحصائية (صفر = Sig) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.5$) وهذا يدل على أن هناك اختلافاً بين آراء الأفراد في العبارة الأكثر أهمية في تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية ومن النتائج الإحصائية السابقة يمكن القول برفض الفرض العدمي " لا أثر لجودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية "

وقبول الفرض البديل بأن " هناك أثراً لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية. "

نتائج البحث وتوصياته:

أولاً: نتائج البحث

في ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة التي أجريت على الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية عن مدى تأثير استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. تؤدي المعلومات المحاسبية دوراً كبيراً في عملية ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المصرية المسجلة ببورصة الأوراق المالية.
2. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بيانات كمية بالإضافة إلى البيانات الوصفية مما يمكن المتعاملين مع الشركات المصرية المقيدة ببورصة الأوراق المالية من إجراء المقارنات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية .
3. يعمل تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تخفيض تكاليف اتخاذ القرارات الاستثمارية.
4. أن تطبيق المحاسبة الإلكترونية في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المصرية له تأثير مباشر في جودة المعلومات المحاسبية تلك الشركات.

5. المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية في الشركات المصرية المسجلة ببورصة الأوراق المصرية تتسم بالجودة المرتفعة مما ينعكس على قدرتها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية بتلك الشركات.
6. المعلومات المحاسبية الإلكترونية لها دور إيجابي على سلامة القرارات الإدارية والتشغيلية، بالشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

ثانيًا: توصيات البحث

1. العمل على زيادة كفاءة مستخدمي أنظمة المحاسبة الإلكترونية بالشركات من خلال الاهتمام بالتدريب والتأهيل المناسب لمواكبة التطورات المتسارعة في علوم الحاسب الآلي.
2. رفع كفاءة أنظمة المحاسبة الإلكترونية المطبقة لتوفير معلومات تتسم بالدقة وفي الوقت المناسب لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي التقارير المالية التي يوفرها نظام المحاسبة الإلكتروني.
3. رفع مستوى الاهتمام بأمان نظم المحاسبة الإلكترونية وخصوصيتها المطبقة بالشركات للحفاظ على جودة المعلومات المحاسبية المتوفرة لدعم اتخاذ القرارات الاستثمارية.
4. توفير خطة طوارئ لمعالجة أي خلل قد يحدث في نظم المحاسبة الإلكترونية المطبقة.
5. تطوير أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة لتناسب واحتياجات تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية الحديثة.

ثالثًا: الأبحاث المستقبلية:

1. التطورات التكنولوجية الحديثة وأثرها في أنظمة المحاسبة الإلكترونية.
2. تطبيق المحاسبة الإلكترونية ودوره في رفع كفاءة نظم المعلومات الإدارية.
3. الذكاء الاصطناعي وأثره في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

الكتب:

1. الرميحي ، نضال محمود، والذبية ،زياد عبد الحليم، " نظم المعلومات المحاسبية " دار الميسرة للنشر و التوزيع: مصر (2014) .
2. القاضي، زياد عبد الكريم، واوبولطة ، محمد خليل، " تصميم نظم المعلومات الادارية و المحاسبية "، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان (2010) .
3. جمعة، أحمد حلمي والعريبد، عصام فهد والزعبي، إياد أحمد، " نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر"، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (2007)
4. قاسم ، عبد الرزاق محمد، " نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية " دار الثاقفة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى: عمان (2003) .

الدوريات:

1. الحيارى ، محمد موسى عودة، " المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية "، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (41) (2022) .
2. سلطان ، فواز، " أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك "، مجلة كلية الاقتصاد لجامعة بغداد، مجلد(9) (2020).
3. الخضر ، إيمان يحي عيسى، " دور المحاسبة الألكترونية في حساب الأرباح بشركة الصناعات الكويتية وعالقتها بتطور الشركة "، مجلة القراءة و المعرفة، كلية التربية . جامعة عين شمس، العدد (218) (2019)
4. فودة ، شوقي السيد، و سيد ، سيد عبدالفتاح، الغبور . امانى سعد الدين " أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية "، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة . جامعة كفر الشيخ، العدد (6) (2019) .
5. الدلاهمة ، سبيمان مصطفى، " دور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية "، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (45) (2018) .
6. الحسنوى، عقيل حمزة حبيب، تاموسوي ، انعام محسن غدير، " دور حكومة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل إطار عمل cobit للرقابة الداخلية "، مجلة كلية الادارة و الاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، المجلد (9) العدد(3)، (2017) .
7. الشنطي ، إيمان محمد، " أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني " . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والأدارية، المجلد (21) العدد الاول، (2013) .
8. حسين علي، ناصور، ريم محمد، زيود، لطيف، " العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة حالة فرع المصرف التجاري السوري في اللاذقية "، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية . سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية، العدد (7) (2013) .
9. محمد ، امجد حسن عبد الحمين، " دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في البنوك التجارية دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات " مجلة الفكر المحاسبي . كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الاول (2009) .

10. زريقات ، مجدى عيسى خليل، " دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين (تطبيق على البنوك التجارية الأردنية) " المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، كلية التجارة . جامعه عين شمس، العدد (2) (2008) .
11. حمزة، محي الدين "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق عمان للأوراق المالية دراسة تطبيقية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (23)، العدد الأول، (2007) .
12. ابو موسى ، احمد عبدالسلام، " اهمية مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية " مجلة التجارة و التمويل . كلية التجارة . جامعة طنطا، العدد (2) (2004) .

الرسائل العلمية:

1. الجوازنة، ربي مازن الضلاعين، " أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير الداخلية: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية" رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، (2014) .
2. الهلي ناصر محمد، " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . (2009) .
3. قاعود ، عدنان محمد محمد، " دراسة وتقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية مع دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظة غزة " رسالة ماجستير . الجامعة الاسلامية (2007) .
4. الشريف، حرية شعبان محمد " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية "، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية. (2006) .
5. خطاب ، عبد الناصر عبد الله، " تحليل العوامل المؤثرة علي كفاءه نظم المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية علي المصارف التجارية الليبية "، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة ال البيت، (2002) .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. "Advantages of Using Small Business Accounting Software", the balance smb, Retrieved 11/1/2021. Edited. "Electronic accounting system: A tool for checkmating corruption in the Nigerian public sector and a panacea for the nation's poor economic development status", researchgate, Retrieved Edited .(2021).
2. "Impact of E-Accounting in Today's Scenario", researchgate, Retrieved 11/1/2021. Edited. "The Impact of E - Accounting in Modern Businesses", zenodo, Retrieved 11/1/2021. Edited.
3. SOUDANI, S. N. "The Usefulness of an Accounting Information System for Effective Organizational Performance". International Journal of Economics and Finance, 4(5),(2012).
4. Adair, J., "Decision Making & Problem Solving Strategies", 3rd ed., London: Kogan (2007).
5. Date, C. J. An Introduction to Database Systems, Seven Edition, Addison-Wesley publishing Company (2000).
6. Bodnar, George H and William S. Hopwood; Accounting Information System, Englewood Cliffs, N. J. Prentice-Hall (1995).
7. Hendrickson, S. Eldon. and Michael F. Van Breda, Accounting Theory, Fifth Edition, Irwin / McGraw-Hill (1992).

ملاحق البحث

قائمة الاستقصاء

السيد الفاضل / السيدة الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة علمية بعنوان / أثر المحاسبة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على دعم اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المقيمة ببروصه الأوراق المصرية (دراسة ميدانية)

وتتبع قيمة البحث منربطة بالبيئة و الواقع العملي وحتى يمكن ربط البحوث بالواقع فإن الأمر يتطلب إعداد دراسة ميدانية من خلال استيفاء بيانات قائمة الاستقصاء المرفقة وهي من متطلبات اختبارات فروض البحث، مع مراعاة تفهم طبيعة الاسئلة ومغزاها، ومراعاة دقة الاجابة عليها لما لذلك من آثار إيجابية على نتائج البحث .

كما يقدر الباحث حسن تعاونكم معه بالأجابة على السئلة الواردة بالقائمة المرفقة، يؤكد لسيادتكم أن هذه الدراسة صممت لغراض البحث العلمي فقط، علمًا بان جميع البيانات التي ستدلون بها سوف تحظى بالسرية التامة دون الاشارة الى اسم الجهة والقائم .

ويتقدم الباحث بخالص الشكر و التقدير لسيادتكم على حسن تعاونكم معه .

ولسيادتكم جزيل الشكر و العرفان،،،

القسم الأول: بيانات عامة:

أرجو من المستجيب أن يضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يراه مناسباً بكل دقة وموضوعية لكل من العبارات الآتية:

الاسم: (اختياري)

جه العمل: (اختياري)

المؤهل العلمي:

☐

بكالوريوس

☐

دبلوم دراسات عليا في المحاسبة

☐

ماجستير

☐

دكتورة

الوظيفة:

☐

مدير عام

☐

نائب مدير عام

☐

رئيس قسم

☐

محاسب

☐

مراقب حسابات

☐

مبرمج

سنوات الخبرة:

☐

اقل من 5 سنوات

☐

من 5 الى 10 سنوات

☐

من 10 الى 15 سنة

☐

اكثر من 15 سنة

القسم الثاني: معلومات تتعلق بمحاور البحث:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الاول: النظام المحاسبي الإلكتروني يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية .						
1	تسهل الأنظمة المحاسبية في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الإدارة بالوقت المناسب .					
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق المعلومات اللازمة بالدقة و الوقت المناسبين .					
3	مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني تساعد الإدارة على توقع نتائج تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة					
4	تعتبر الادارة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي الإلكتروني معلومات مفيدة مستقبلياً.					
5	مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني تعتبر معلومات قادرة على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة باستمرار					
9	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق بالمرونة اللازمة من لمواكبة التطورات المعاصرة في تكنولوجيا المعلومات .					
10	تتسم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالموثوقية المطلوبة					

11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المعلومات الملائمة للوحدة .				
12	يتوفر المستوى المطلوب من أمن المعلومات والبيانات في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق.				
المحور الثاني: أثر جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية.					
1	المعلومات المحاسبية المتوفرة من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني قادرة على إحداث تأثير في اتخاذ القرار .				
2	تمتاز مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني بأنها تقدم معلومات مفيدة حين الطلب، تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات الرشيدة.				
3	يسهم النظام المحاسبي الإلكتروني في اتخاذ القرارات في ظل الظروف الطارئة				
4	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على تمكين الإدارة على توفير المعلومات التي تمكن الشركة من اجراء المقارنه مع الشركات المشابهة وبالتالي التأكد من صحة قراراتها.				
5	المعلومات المتوفرة من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تساعد الإدارة على تقدير الأهمية النسبية لها وبالتالي اختيار القرارات الرشيدة.				
6	يتوفر النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني امكانية اتاحة الاستخدام لاكتلا من مستخدم في نفس الوقت .				
7	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني معلومات تمكن الإدارة من اجراء مقارنة بين أعمالها الحالية وأعمالها السابقة وبالتالي تعديل قراراتها بما يتلائم و المتغيرات التكنولوجية الحديثة .				
8	بذل العناية المهنية الكافية عند ادخال البيانات في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية ويؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية .				
9	المعلومات المحاسبية التي تنتج من نظام المعلومات المحاسبي في تقييم المعلومات المالية والكمية المتعلقة بكل بديل من البدائل				
10	المعلومات المحاسبية التي تنتج من نظام المعلومات المحاسبي تعمل على مساعدة متخذ القرار على اختيارالبديل الاستثماري الافضل .				
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني التغذية العكسية اللازمة لتحديد مدى تأثير القرار في معالجة المشكلة				